

جامعة ميدأوشن

ماجستير الاعلام الرقمي

تأثير إستخدام منصات التواصل الاجتماعي على العلاقات الإجتماعية داخل الأسرة

بندر محمد العويد

221001239

المقدمة:

أصبحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ، واستخدامها له آثار إيجابية وسلبية على مختلف جوانب الحياة ، ومع ذلك نادراً ما تتم مناقشة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات داخل الأسرة ، نظراً لأننا نقضي وقت طويلاً في التنقل اللاواعي بين البرامج والتصفح والبريد الإلكتروني ، وقد نتجاهل عن غير قصد التفاعلات الاجتماعية المهمة مع أحبائنا يمكن أن يتجلى ذلك بطرق مختلفة ، من تقليل التفاعل وجهاً لوجه إلى زيادة النزاعات الناجمة عن سوء الفهم بالأسلوب الكتابي ، وقد أحدث ظهور منصات وسائل التواصل الاجتماعي تغييرات كبيرة في طرق تواصل أفراد الأسرة والتواصل مع بعضهم البعض .

مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي ، أصبح من السهل على أفراد الأسرة البقاء على اتصال بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه ، ومع ذلك فقد وجد أيضاً أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له آثار سلبية على العلاقات الأسرية على وجه التحديد ، وأحياناً تكون هروب من المشاكل العائلية.

الدراسات السابقة :

دراسة ميدانية تحليلية على عينة من طلبة الدكتوراه في جامعة الجزائر (2016 - 2017)¹ توصلت إلى أنّ قيمة التواضع غير مفعلة بشكل كبير و الأمر ذاته ينسحب على قيمة المسؤولية وفق عدد من المؤشرات ، بالنسبة لدور شبكة الفيسبوك إتجاه القيم ، فلم يكن له الأثر الكبير في مقابل الدور المهم لمؤسسة الأسرة تليها مؤسسة المدرسة بشكل أقل.

في مقالة علمية محكمة نشرت في مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة للمؤلف نيبال فيصل عطية المنشورة عام 2022² أن المهارات الاجتماعية في استبيان "المهارات الحياتية للأطفال" قد ارتفعت في الريف عن الحضر ، وبالتالي إرتفعت مجموع المهارات الحياتية للأطفال في الريف عن الحضر .

في دراسة (Tamalika bhowmic shuvankar madhu 2020)³ أشارت انه في الغالب لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي فقد زاد مستخدموا المواقع الاجتماعية من راس المال الاجتماعي والشعور بالإنتماء للمجتمع من خلال زيادة السعادة .

مشكلة الدراسة :

مع الثورة الحالية والتغيرات المتسارعة في منصات التواصل الاجتماعي وتنوعها ، ومدى تأثير ذلك على الأسرة ، جاءت هذه الدراسة المتمثلة في محاولة لمعرفة الأثر في استخدام منصات التواصل على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة .

أهمية الدراسة :

- نظراً لندرة الدراسات التي تتحدث عن هذا الموضوع فسنحاول التطرق ووضع بعض النقاط والحلول حياله .
- دور وسائل التواصل الاجتماعي كبير ويحتاج الى تثقيف ووعي مهم .
- كيف لهذه المنصات أن تكون بناءة او هدامة للأسرة والمجتمع .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الى " معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة " من خلال :

- إستكشاف كيفية تأثير إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأسرة .
- السعي الى فهم دوافع إستخدام منصات التواصل الاجتماعي داخل الأسرة .

تساؤلات الدراسة :

- ما هو التأثير الناتج عن إستخدام منصات التواصل الاجتماعي داخل الأسرة .
- مادوافع كثرة استخدام منصات التواصل داخل الأسرة .

مفاهيم الدراسة :

التواصل هو

العلاقات هي

الاسرة هي

فروض الدراسة:

- توجد علاقة بين كثرة استخدام منصات التواصل الإجتماعية ونوع العلاقة داخل الاسرة .
- توجد علاقة بين نوع المحتوى المشاهد ونوع القيم المستمدة منه داخل الاسرة .
- توجد فروق في " المهارات الحياتية للأطفال " بين المستخدمين وغير المستخدمين لمنصات التواصل الإجتماعي .

الإطار النظري :

تختلف دوافع الافراد في التعامل مع منصات التواصل الإجتماعي كالتعلم وتطوير الذات واكتساب المعارف والخبرات الى تكوين صداقات وإضاعة الوقت والاسترخاء .

الاطار المنهجي :

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة :

سنعتمد في هذا البحث على أدوات استبيان الكترونية والتي تتناسب مع طبيعة الدراسة .

مجالات الدراسة :

ستكون دراستنا على شريحة من المجتمع في المملكة العربية السعودية خلال الخمس سنوات الأخيرة .

المقاييس والاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها :

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية :

المراجع :

- (1) المستودع الرقمي - جامعة الجزائر
- (2) نيبال فيصل عطية - مقالة - جامعة المنصورة
- (3) shuvankar (2020) social media and its influence on ,madhu ,tamalika , bhowmick
international research journal of modernization in engineering ,social skills
1068 – 1075. .pp ,(2(12 ,technology and science